الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذى تفرد بالجلال وتوحد بالكبرياء والكمال . وأشهد ان لااله الا الله وحده لا شريك له ذو المن والأفضال . وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وعلى اله واصحابه اجمعين ، اما بعد.

فهذه الرسالة الجامعة أخذتها الباحثة تحت الموضوع "**كلام الإنشاء في سورة عبس من القرآن (دراسة تحليلية بلاغية)** " مكتوبة للاستيفاء على بعض شروط انتهاء الدراسة للحصول على شهادة الجامعة (S١) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

أ. خلفيات المسألة

كان تعريف الكلام هو الذي يتوقف تحقُّقُ مدلوله على النطق به،[١] والقرآن الكريم هو كلام رب العالمين نزل به الروح الأمين على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد لهداية الناس أجمعين، والقرآن له أسلوب اللغة الرائعة و الجميلة وللقرآن خصائص تتميز من آية كتب أخرى، لأنه معجزة عظيمة لمحمد صلى الله عليه وسلم. و لمعرفة معانى القرآن وفهم لغته

[١] .عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، البلاغة العربية، دار القلم. دمشق، الدار الشامية. بيروت، ط: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ص:٢٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بتحليلية بلاغية، وكان علم البلاغة هو علم يدرس فيه جمال المعانى واللفظ في القرآن الكريم. كان علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة بحوث يعنى علم البيان وعلم المعانى وعلم البديع. وينقسيم الكلام نوعان هما: كلام الخبر و كلام الإنشاء. وهنا ستبحث الباحثة عن كلام الإنشاء، وتعريف كلام الإنشاء هو ما لايصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب،[٢] وكلام الإنشاء هو نوعان طلبىّ وغير طلبىّ, فالطلبى هو ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني و النداء. وغير الطلبى هو ما لا يستدعي مطلوبا، وله صيغ كثيرة منها: التعجب، و المدح، والذمّ، والقسم، وأفعال الرجاء و كذلك صيغ العقود.[٣]

وإذا بحثنا من حيث كتابته وجدنا أن للنصوص القرأنية معظمها الأسلوب البلاغي حتى كانت هذه معينة لتطور علوم البلاغة، و الأسلوب والسجع أوصاف المحصوص في سورة عبس. ومن ذلك, هذه الرسالة ستبحث عن إحدى العلوم البلاغية, وقد خصصت الباحثة بحثها عن كلام الإنشاء الواقع في سورة عبس لكي تعرف جميع كلام الإنشاء فيها.

---

[٢]. على الجارمى ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، الهداية. سورابيا، ١٣٨١ هـ -١٩٦١ م. ص:١٣٩

[٣]. نفس المرجع، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، ص: ١٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقبل ذلك، ستبحث عن تعريف تسمية سورة عبس هو سورة عبس من السور المكية ، وآياتها اثنتان وأربعون ، نزلت بعد سورة النجم.[٤] وهي تتناول شئونا تتعلق بالعقيدة وأمر الرسالة ، كما أنها تتحدث عن دلائل القدرة ، والوحدانية فى خلق الانسان ، والنبات ، والطعام ، وفيها الحديث عن القيامة وأهلها ، وشدة ذلك اليوم العصيب. ابتدأت السورة الكريمة بذكر قصة الأعمى (عبد الله بن أم مكتوم) الذى جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب منه أن يعلمه مما علمه الله ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول مع جماعة من كبراء قريش يدعوهم إلى الإسلام ، فعبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وأعرض عنه ، فنزل القرآن بالعتاب {عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ۝٤ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦} (عبس: ١-٦).[٥]

من هذه خلفيات ، كانت الباحثة تتحدث عن كلام الإنشاء في سورة عبس من حيث دراسة تحليلية بلاغية لأن الأسلوب والسجع أوصاف المحصوص في سورة عبس.

---

[٤]. احمد مصطفى المراغى ، *تفسير المراغى* ، مصر ، ١٩٧٤ ، ص: ٣٨

[٥] محمد على الصابونى، وصفوة التفاسير ، بيرت - لبنان، ١٩٨٦ ، ص، ٥١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. قضية أساسية

١. ما أنواع كلام الإنشاء في سورة عبس؟

٢. ما صيغة كلام الإنشاء في سورة عبس ؟

٣. ما أغراض كلام الإنشاء في سورة عبس ؟

ج. افتراض علمي

ونظرا إلى ما يقال فى القضية الأساسية فالافتراض العلمى فى هذا البحث كما يأتى:

١. الكلام الإنشاء هو مالا يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب،[٦] وأنواع كلام الإنشاء في سورة عبس هو نوعان طلبىّ وغير طلبى, فالطلبى ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، وغير الطلبى ما لا يستدعي مطلوبا.

٢. وصيغة كلام الإنشاء في سورة عبس يكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، من كلام الإنشاء الطلبي. و من كلام الإنشاء غير الطلبي يكون صيغ التعجب، وأفعال الرجاء.

---

[٦]. البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، ص:١٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. وأغراض كلام الإنشاء في سورة عبس يكون تنبيه على الخطاء، الإرشاد، التقرير، التهديد والتعجب.

د. توضيح الموضوع وتحديده

هذه الرسالة تحت الموضوع "**كلام الإنشاء في سورة عبس من القرآن (دراسة تحليلية بلاغية)** " وقبل أن تبحث الباحثة عن صلب الموضوع فمن المستحسن بها أن توضح ما يحتوى عليه موضوع الرسالة من الكلمات الآتية:

الكلام : لغة القول،[٧] أو الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا. واصطلاحا هو الذى يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخا طبين.[٨]

الإنشاء : نسبة إلى كلمة الإنشاء هو قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.[٩] أو ما لا يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب.[١٠] وهو قسمان طلبي و غير طلبي.[١١]

فى : هو حرف جر مما يدل عليه الظرفية.[١٢]

---

[٧] لويس معلوف، المنجد فى اللغة والأعلام، دار المشرف. بيروت-لبنان، ١٩٧٦، ص: ٦٩٥

[٨] السيّد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، دار الكتب العلميه. بيروت-لبنان. ص: ٤٥

[٩] أحمد باحميد، درس البلاغة العربية المدخل فى علم البلاغة وعلم المعانى، (رجاكرافندوفرسلا: جاكرتا، ١٩٩٦، ص: ٦٤

[١٠] البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، ص:١٣٩

[١١] نفس المرجع، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، ص:١٧٠

[١٢] *المنجد* فى اللغة والأعلام ، ص : ٦٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السورة : (سور) وسورة ما طال من البناء إلى جهة السماء والمنزلة السامية والمكانة الرفيعة.[١٣]

عبس : هي من السور المكية وآياتها اثنتان وأربعون نزلت بعد سورة النجم , عبد أي قطب وجهه من ضيق الصدر .[١٤]

من : هو حرف جر.ومن معانيه ابتداء الغاية فى الزمان والمكان.[١٥]

القرآن : كلام الله المنزل على رسول الله محمد المكتوبة فى المصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبّد بتلاوته.[١٦]

دراسة : أصله درس- يدرس درسا، بمعنى الكتاب أو العلم: أقبل عليه يحفظه.[١٧]

تحليلية :من "حللّ: تحليلا وتحلّة وتحلا اليمين: كفّرها: تحلّل من يمينه: خرج منها بكفارة.[١٨]

---

[١٣] نفس المرجع، *المنجد* فى اللغة والأعلام، ص : ٣٢٦

[١٤] *تفسير المراغى* ، ص: ٣٨

[١٥] *المنجد* فى اللغة والأعلام، ص : ٧٧٥

[١٦] مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، الرياض منشورات العصر الحديث، ص: ٢١

[١٧] *المنجد* فى اللغة والأعلام، ص : ٢١١

[١٨] نفس المرجع ، *المنجد* فى اللغة والأعلام ، ص :١٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بلاغية : مصدر من بلُغ - بلاغةً: صار أو كان فصيحا فهو بَلِيغ ج بُلَغاء.[١٩] بمعنى تنهى المعنى إلى قلب سامعه فيفهمه أو إبلاغ المتكلم حاجته بحسن أفهام السامع.

والمراد من هذا الموضوع أن الباحثة ستبحث عن تحليل كلام الإنشاء في سورة عبس من ناحية أقسامه واغراضه.

٥. سبب اختيار الموضوع

إن للباحثة دوافع دفعتها إلى إختيار هذا الموضوع ، وهي كما يلى:

١. أن كلام الإنشاء هو مالا يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب، وكلام الإنشاء هو نوعان طلبيّ وغير طلبي, فالطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني و النداء. وغير الطلبي ما لا يستدعي مطلوبا، وله صيغ كثيرة منها: التعجب، و المدح، والذمّ، والقسم، وأفعال الرجاء و كذلك صيغ العقود.

٢. أن سورة عبس تبحث عن قصة الأعمى (عبد الله بن أم مكتوم) الذى جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب منه أن يعلمه مما علمه الله ، ورسول الله

[١٩] نفس المرجع ، *المنجد* فى اللغة والأعلام، ص : ٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صلى الله عليه وسلم مشغول مع جماعة من كبراء قريش يدعوهم إلى الإسلام ، فعبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وأعرض عنه.

و. الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه

أما الأهداف والفوائد من العلمية فى هذا البحث فهي كالنتائج الاتية:

١. لمعرفة أنواع كلام الإنشاء في سورة عبس

٢. لمعرفة صيغة كلام الإنشاء في سورة عبس

٣. لمعرفة أغراض كلام الإنشاء في سورة عبس

ز. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية وبنسبة إلى ذلك، فلابد للباحثة ان تدرس الكتب او المراجع من قبل وكانت الباحث قد رأت الرسالة الجامعية التى يتعلق بالكلام الإنشاء كما يلى:

كلام الإنشاء الطلبى في سورة السجدة (دراسة تحليلية بلاغية) "فريدة (A٥١٣٠٢٠٤١) ٢٠٠٦ سنة."

في تلك الرسالة الجامعية تميل أن تبحث عن كلام الإنشاء الطلبي في سورة السجدة وتوجد بعض كلام الإنشاء الطلبي وصيغته وأغراضه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الفرق بين هذه الرسالة تبحث الباحثة عن كلام الإنشاء في سورة عبس وتبين الباحثة فيها من الناحية الأنواع والصيغة والأغراض كلام الإنشاء في سورة عبس.

ح. منهج البحث

سلكت الباحثة في كتابه رسالتها على منهجين وهما:

منهج جمع المواد, وهو نوعان:

١. : الطريقة المباشرة, وهي ان تأخذ الباحثة ما أورده العلماء بلا تحويل وتبديل.

٢. : الطريقة غير المباشرة, وهي أن تأخذ الباحثة ما أورده العلماء مع بعض التصرف والتغير.

منهج تحليل المواد, وهو نوعان:

١. الطريقة البيانية هي أن تبيّن الباحثة الآراء التى تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة.

٢. الطريقة التحليلية هي أن تعتمد الباحثة فى تأكيد رأيها على طريقة التفسير للعثور على المعانى الموجودة فى سورة.

ط. طريقة البحث

هذه الرسالة الجامعية تتكون من خمسة ابواب ، وهي:

الباب الأول : مقدمة ، هذه الرسالة وتحتوى على:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. خلفيات

٢. قضية أساسية

٣. افتراض العلمي

٤. توضيح الموضوع وتحديده

٥. سبب اختيار الموضوع

٦. الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه

٧. دراسة السابقة

٨. منهج البحث

٩. طريقة البحث

الباب الثانى : كلام الإنشاء

١.مفهوم كلام الإنشاء و تقسيمه

٢.أنواع كلام الإنشاء و أغراضه

الباب الثالث : لمحة عن سورة عبس

١. تسمية سورة عبس

٢. سبب نزول سورة عبس

٣. مضمون سورة عبس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع : كلام الإنشاء في سورة عبس

١. تحليل معنى كلام الإنشاء في سورة عبس

٢. جدول كلام الإنشاء في سورة عبس

الباب الخامس: الخاتمة

١. الاستنباطات

٢. الاقتراحات

قائمة المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id